

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (12)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الحادي والعشرون في مذاكري كتاب الملتقى ملتقى المجد ابى البركات ابن تيمية - [00:00:05](#)

في احاديث احكام النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغنا واياكم الى ما يتعلق به في باب جواز المسح على العمامة من كتاب الطهارة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:48](#)

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى باب جواز المسح على العمامة عن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه قال - [00:01:12](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه رواه احمد والبخاري وابن ماجة وعن بلال رضي الله عنه قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخمار - [00:01:28](#)

رواه الجماعة الا البخاري وابا داود وفي رواية لاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امسحوا على الخفين والخمار وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الخفين والعمامة - [00:01:44](#)

رواه الترمذى وصححه. وعن سلمان رضي الله عنه انه رأى رجلا قد احدث وهو يريد ان يخلع خفيه. فامر سلمان ان يمسح على خفيه وعلى عمامته وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه وخماره - [00:02:04](#)

وعن ثوبان رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والخمار رواهما احمد وعن ثوبان رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد - [00:02:25](#)

فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم شكوا اليه ما اصابهم من البرد فامرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين. رواه احمد وابو داود العصائب العمائم والتساخين الخفاف هذه الاحاديث - [00:02:44](#)

سبعة ستة برواياتها دلت على ما ترجم عليه المصنف في جواز المسح على العمامة جائز وهو سنة عند تحقق اوصاف هذه العمامة وجاء في الاحاديث انه مسح على العمامة - [00:03:02](#)

وعلى العصائب في امره لهؤلاء السرية ان يمسحوا على العصائب جمع عصابة وفي الرواية الاخرى على الخمار كلها بمعنى واحد والمراد بالخمار العمامة والمراد بالعمامة عمائم العرب التي يعصبونها على رؤوسهم - [00:03:27](#)

في شق نزعها عند الوضوء وهذا من يسر الشريعة وسماحة احكامها ان ما كان فيه المشقة فان المشقة تجذب التيسير والقاعدة الشرعية ان الامر اذا ضاق اتسع وانه لا واجب - [00:03:51](#)

مع عدم القدرة ولا محروم مع الاضطرار ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسير ما العمامة التي يمسح عليها هل يمسح على هذا المندليل الذي يغطى به الرأس - [00:04:13](#)

فان الاصطلاحات اللفظية ليست دين على الحقائق الشرعية الناس يسمون هذه الفترة او الشمام يسمونها عمامة تجوزا والا فهى ليست العمامة التي يجوز المسح عليها وكذا ما اسفل منها ما يسمى بالطاقيه او القولون سوة - [00:04:34](#)

لا يمسح عليها لان القولون سوى كانت تلبس على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يأذن او يجز المسح عليها اذا ما هي العمامة التي يمسح عليها العمامة التي يمسح عليها عمامتان - [00:04:57](#)

عمامة الرجال اغطية النساء التي تغطي او تغطين به او بها رؤوسهن اما عمائم الرجال فيشترط لها ان تكون ذات ذبابة اي انها تلف

وتکور على الرأس حتى يكون لها ذواقة - 00:05:18

او تكون مدار تحت الحلق وبهذين الامرين يكون نزع العمامة للمسح فيه مشقة والشريعة تدفع المشقة بما يناسب احكامها اذ لما كان فرض الرأس هو المصح كما قال جل وعلا في اية - 00:05:41

الوضوء من سورة المائدة. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين ففي قوله جل وعلا وامسحوا برؤوسكم الرأس امانة نبت منه من الشعر والاذنان هو المصح - 00:06:06 فجاز المصح على العمامة سواء ظهر بعض الرأس كما جاء في حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي مصح على الناصية وعلى العمامة والناصية هو الشعر الظاهر في اعلى الجبهة - 00:06:35

هذا تسمى بالنواصي او بالناصية او كان العمامة مشدود على جميع الرأس فلم يظهر منها شعر فهذا يمسح على العمامة يمسح عليها بهذه الاحاديث وفي خمر النساء لا بد ان تكون ان يكون الخمار وهو غطاء الرأس - 00:06:53

دائئ تحت حلوقهن اي انه تدبره على رأسها وعلى اسفل حنكتها لانه بمثل هذه الحالة يشق نزعه وكذا في البرد اذا شد من في البر او في شدة البرد شد العمامة على رأسه - 00:07:19

شدتها ربطها جاز له المصح عليها اخذا من هذه الاحاديث البایئة التي بيانها واما المناديل او العمائم التي يسهل نزعها كالتى على رؤوسنا هذه فلا يمسح عليها لان نزعها ليس فيه مشقة - 00:07:43

وانما امرها سهل ذكر في الحديث حديث عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه رواه احمد والبخاري وابن ماجة - 00:08:06

المسح على الخفين يأتي الكلام عليه في تبويب مستقل وقوله رأيت النبي يمسح على الامام دل على ان هذا الفعل جائز بل دل على انه سنة عند الحاجة اليه ولم يمسح عليه الصلاة والسلام على عمامته دائمًا - 00:08:25

ولهذا قيدنا استحبابه بماذا عند وجود الحاجة آآ لهذا المصح. ومن الحاجة المشقة قال وعن بلال رضي الله عنه قال مصح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخمار. رواه الجماعة الا البخاري - 00:08:43

ابو داود والخمار هو هي العمامة فانها تسمى خمارا بمطلق اللغة واللغة واسعة. لانها تخمر الرأس اي تغطيه وتستره قال وفي رواية لاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امسحوا على الخفين والخمار - 00:09:06

امسحوا فعل ايش الامر فهل يدل ذلك على الوجوب الجواب لا كل امر خرج مخرج الارشاد فانه يدل على الاستحباب وبالتالي صار هذا الارشاد صالفا للامر عن الوجوب الذي يأثم مخالفه - 00:09:30

الى الاستفتاء الى الاستحباب والسننۃ التي يثاب فاعلها وليس معنی الحديث بالاجماع وجوب المصح على الخفين ولا وجوب المصح على العمامة والخمار وفي حديث قال وعن المغيرة ابن شعبة وهو المغيرة ابن شعبة التقفي رضي الله عنه - 00:09:53

توضیا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الخفين والعمامة. رواه الترمذی وصححه ومسحوا على الخفين والله اعلم كان ذلك في غزوة تبوك فان حديث المغيرة اصل في هذا الباب كما يأتي ان شاء الله في موضعه - 00:10:17

فان المغيرة كما في الصحيحين اھوی لينزع خفيه عليه الصلاة والسلام لما توضأ وقال دعهما فاني ادخلتهمما ظاهرين او قالا ظاهرتين وتوضؤه عليه الصلاة والسلام ومسحه على العمامة لشق لمشقة نزعها - 00:10:35

قال وعن سلمان رضي الله عنه انه رأى رجلا قد احدث وهو يريد ان يخلع خفيه الحدث هنا هو الحدث الاصغر لان الحدث الاكبر لا يكفي فيه المصح هذا الخفين وذا المصح على العمامة - 00:11:00

لان فرض هذه الاعضاء التي هي ممسوحة في الوضوء فرضها في الغسل ايش الغسل والغسل يحول بينه وبينه الملبوس سواء كان عمامة مشدودة او خمارا او كان جوربا قال فامر سلمان رضي الله عنه ان يمسح على خفيه وعلى عمامته - 00:11:19

امرہ يعني ارشده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه وعلى خماره عندنا حديث عمرو بن امية بلال المغيرة حديث سلمان حديث ثوبان هذی خمسة احادیث - 00:11:47

في تشريعه صلى الله عليه وسلم المسح على العمامة كما في المسح على الخفين وهذا هنا سؤال ما الفرق بين المسح على العمامة والمسح على الخفين والفرق الأحكام دالة على فهمها وفقها - [00:12:06](#)

وهي من ادق مباحث الفقه كما ان مباحث العلل الى المتون والى الاسانيد من ادق مباحث علوم الحديث وقد ذكروا في الفرق بين المسح على العمامة والمسح على الخفين فروقا - [00:12:29](#)

ها يشهد فيها الهمم وفتقوا فيها اذهانكم ايه ايه يقول سعيد ان العمامة تمسحها بالايدين الشتتين ولو مساحة بيد واحدة ما تكفي يكفي هذا لا يكون فارقا مؤثرا. سم الفرق الاول - [00:12:49](#)

ان المسح على الخفين له مدة له مدة للمسافر وللمقيم كم مدته للمسافر ثلاث سنين ها؟ ثلاثة ايام موب ثلاثة اشهر ثلاثة ايام بلياليها هذا لمدة المسح للمسافر للخفين والجوربين - [00:13:31](#)

ومدة المسح للمقيم يوما وليلة. اما العمائم فليس لها مدة وليس لها مدة ولهاذا لو عصب رأسه في برد استمر على الناس اسبوع عشرة ايام وهو شاد راسه ما نأمره بنزعها - [00:13:57](#)

وهذا يأتي ويحس به الناس في الاماكن الباردة جدا وعندنا في الجزيرة من يعيشون في البر فان البرد عنده مضاعف عن البرد في الحواضر معانا النعم والحمد لله الان متواالية - [00:14:18](#)

والارزاق متکاثرة وربما من الشتاء وخرج فلم ينتبه له الناس انتباها حقيقها الفارق الثاني الجوربين لابد من ادخالهما على طهارة يمسح عليها اما العمائم والخمر فلا يلزم فيها الطهارة لا يلزم فيها - [00:14:38](#)

الطهارة لأن المسح من فروض الوضوء وقطعوا المسح يكون قبله ايش موجبه موجب الوضوء وهو الحدث الفارق الثالث ان الاحاديث في المسح على الخفين متواترة وحكي فيها الاجماع حتى قال الحسن البصري - [00:15:05](#)

فيه اي في احاديث المسح على الخفين اكثرا من سبعين نقلها من قول النبي سلم ومن فعله واما الاحاديث في المسح على العمامة لم تبلغ مبلغ التواتر وانما دون ذلك بما يسميه العلماء بماذا - [00:15:32](#)

بالاستفاضة الفارق الثالث الرابع ترى الحساب عندكم يا عبد المنعم دققوا الحساب تطول العشرة اي نعم لأن يختلفون الناس في المحاسبات الفارق الرابع ان العمامة لا يلزم ان تستوعب جميع الرأس - [00:15:55](#)

تغطية ولهاذا مسح النبي على الناصية واتم على العمامة لا سيما اذا كان الشعر كثيرا يبلغ الى الكتفين واما في المسح على الخفين فلابد ان يكون الجورب والخفاف ساترا لجميع - [00:16:18](#)

العضو الذي يرضا الفسل فناب عنه بعد لبس الجوارب والخفاف المسح اذا لا يلزم سترا جميع الرأس الفارق الخامس ان المسح على الجوربين جائز مطلقا وجدت حاجة او غير حاجة - [00:16:38](#)

الصيف في الشتاء المسح مطلقا لكن المسح على العمامة جائز عند حاجة فهو مناط بالحاجة ويلتفت الى ادنى حاجة في الموضوع الفارق السادس ان الجوربين والخفاف لها شروط - [00:17:05](#)

لها شروط والعمامة لها شروط مغایرة العمامة ان تكون مشدودة بان تكون ذات ذؤابة طرف وان تكون اه او تكون مدارة تحت الحلق وقد قلت لكم غير مرة ان اقرب ما - [00:17:34](#)

يشابه لبس العرب في العمائم اخواننا اهل السودان من العرب والافغان تلك الجهات من العجب ولتعرفوا ذلك انظروا الى اثر نزع العمامة ثم شدها على الرأس فيها نوع مشقة - [00:18:00](#)

قال وعن ثوبان رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توظأ ومسح على الخفين والخمار رواه رواهما احمد في حديث سلمان حديث ثوبان قال وعن ثوبان رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد - [00:18:24](#)

البرد هنا كلمة عامة وهو البرد النسبي معلوم ان الجزيرة لا يأتيها برد شديد كما يأتي الاطراف الشمال لكن يكفي البرد الذي يناسبهم وهم شدوا على رؤوسهم عمامتهم لأن من اسباب الدفع ان يدفع ماذا - [00:18:47](#)

الرأس يدفع الصدر الظهر اشد عمامتهم وجدوا مشقة رضي الله عنهم حيث لما قدموا على النبي عليه الصلاة والسلام شكوا اليه ما

اصابهم من البرد قال فامرهم ان يمسحوا على العصائب - 00:19:11

والتساخين العصائب المجموع لانهم متعصبون عاصبون رؤوسهم وقاية لهذا البرد العصائب جمع عصابة وهي ما يشد على الرأس والخفين يأتي بيانها ان شاء الله فالاحاديث يفسر بعضها بعضاً بان الذي يمسح عليه - 00:19:28

هو ما يشد على الرأس مما يشق النزع منه ويدخل في هذه العمائم قياساً لها ما يلبس ما يلبسه الرعاة او الناس في البر من الصوف الذي يغطي الرأس واسفل - 00:19:54

الحنك ويظهر الوجه القبou الذي يستر الرأس ويظهر الوجه وهو مدار تحت الحلق لان في نزعه مع البرد مشقة ويلحق هذا بالعمامة بجامع الشد على الرأس وان لم يكن ذو ذآبة لكن يكفيه انه مدار تحت الحلق - 00:20:20

قد يشكل على الناس قول الله جل وعلا في سورة المائدة وامسحوا برؤوسكم وارجلكم على القراءة وقراءة الالخri وامسحوا برؤوسكم وارجلكم فعلى قراءة النصب ارجو لكم معطوفة على الوجه واليدين - 00:20:51

اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم فالارجل حكمها الغسل منصوبة عطفاً على غسل الوجه وغسل اليدين الى المراافق تأتي في قراءة الجر وامسحوا برؤوسكم وارجلكم - 00:21:12

واشبع المسألة بحثاً وتنظيراً من حيث اللغة ومن حيث الشعر وحيث الشرع العكاري الحنبلـي في كتابه الجليل املاء ما من به الرحمن في اعرابي اية القرآن وذكر ان هذا الجر لانها مجاورة للمحروف - 00:21:37

قراءة الجر وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الرؤوس مجرورة حرف الجر الباء وجاورها الارجل عطفت عليها بحكم المجاورة واورد رحـمه الله شواهد كثيرة من لغة العرب على ذلك لا ان فرط الرجل المـسـح - 00:22:03

كما ذهب الى ذلك الروافض بعض اهل البدع لان فرض الرجل بالاجماع الغسل متى يكون فرض رجل المـسـح اذا ستر القدمان بالخفين او الجوربين وهما طاهرتان نعم نعم ايـهـ الخـوذـة - 00:22:27

الـتيـ يـلـبـسـهـاـ العـسـكـرـ لـيـسـ تـحـتـ الـحـنـكـ مـنـهـاـ الاـ سـيـرـ ماـ هوـ بـيـظـهـرـ المـسـحـ عـلـيـهـاـ الاـ خـوـذـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـغـازـاتـ يـشـقـ نـزـعـهـاـ عـنـ الرـأـسـ وـعـنـ الـوـجـهـ فـهـذـهـ يـمـسـحـ فـيـهـاـ عـلـىـ الرـأـسـ دـوـنـ الـوـجـهـ لـاـنـ فـرـضـ الـوـجـهـ الغـسلـ - 00:22:56

في انواع من الخوذات تستخدم في الغازات وفي اهـ المـتـفـجـرـاتـ وفيـ النـوـوـيـ تكونـ مـسـتـوـعـةـ لـلـبـدـنـ كـلـهـ ايـ نـعـمـ هـذـيـ لـهـ حـكـمـ غـيـرـ حـكـمـ الـخـوذـةـ الـتـيـ تـحـتـ الـحـنـكـ الـاـهـاسـيـرـ يـرـيـطـهـ بـهـ.ـ نـعـمـ - 00:23:25

سم ايـهـ اـيـاـ غـطـىـ الـخـمـارـ اوـ غـطـتـ الـعـمـامـةـ بـعـضـ الـوـجـهـ.ـ الـوـجـهـ مـاـ يـكـفـيـ فـيـهـ المـسـحـ لـاـبـدـ مـنـ غـسلـ الـوـجـهـ وـالـوـجـهـ كـمـاـ بـيـنـاـ مـنـ مـنـ اـهـ عـرـضـ مـنـ الـاـذـنـ اـلـىـ الـاـذـنـ - 00:23:48

وـمـنـ الـطـوـلـ مـنـ مـنـبـتـ شـعـرـ الرـأـسـ غالـبـاـ لـاـنـ بـعـضـ النـاسـ اـصـلـ اوـ اـجـلـ الـجـبـهـ مـنـ مـنـابـتـ شـعـرـ الرـأـسـ فيـ العـادـةـ اـلـىـ مـاـ اـسـتـرـسـلـ مـنـ الـلـحـيـةـ هـذـاـ المـغـسـولـ وـاـنـ سـتـرـهـ شـيـءـ مـنـ الـثـيـابـ اوـ الـعـصـائـبـ اوـ الـخـمـرـ - 00:24:16

لـابـدـ مـنـ غـسلـهـ ايـهـ اـيـاـ فـرـقـتـ بـيـنـ الصـيـفـ وـالـشـتـاءـ نـعـمـ يـجـوـزـ فـيـ الصـيـفـ وـيـجـوـزـ فـيـ الشـتـاءـ لـكـنـ مـاـ هـوـ بـيـمـسـحـ عـلـىـ شـمـاغـ وـعـلـيـهـ عـقـالـ هـذـاـ مـاـ يـمـسـحـ عـلـيـهـ - 00:24:35

سـمـ لـابـدـ مـنـ مـسـحـ لـاـنـ مـفـرـوـضـ الـوـضـوـءـ الـمـسـحـ مـنـ فـرـوـضـ الـوـضـوـءـ.ـ تـامـ الـحـمـدـ لـلـهـ.ـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ مـسـحـ مـاـ يـظـهـرـ مـنـ الرـأـسـ غالـبـاـ مـعـ الـعـمـامـةـ عـنـ الـمـغـيـرـةـ بـنـ شـعـبـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـوـضـأـ فـمـسـحـ بـنـاصـيـتـهـ وـعـلـىـ الـعـمـامـةـ وـالـخـفـينـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ - 00:24:59

هـذـاـ التـبـوـبـ مـنـ اـهـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـنـوـيـعـ فـيـ فـيـ الـفـقـهـ تـنـوـيـعـ لـاـ يـلـزـمـ فـيـ الـمـسـحـ عـلـىـ الـعـمـامـةـ اـنـ يـظـهـرـ بـعـضـ الـشـعـرـ لـاـ يـلـزـمـ ذـلـكـ وـلـهـذـاـ لـوـ سـتـرـتـ الـعـمـامـةـ جـمـيـعـ الرـأـسـ صـحـ الـمـسـحـ عـلـيـهـ - 00:25:31

وـلـوـ ظـهـرـ بـعـضـ الـشـعـرـ مـسـحـ عـلـىـ الـشـعـرـ ثـمـ اـتـمـ الـمـسـحـ عـلـىـ اـكـثـرـ الرـأـسـ فـيـ حـدـيـثـ الـمـغـيـرـةـ بـنـ شـعـبـةـ وـمـاـ ذـهـبـ اـلـيـهـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ مـنـ اـشـتـرـاطـ اـنـ يـكـونـ مـسـحـ عـلـىـ الـعـمـامـةـ - 00:25:54

اـنـ يـكـونـ مـعـهـ مـسـحـ عـلـىـ بـعـضـ الـشـعـرـ اـخـذـاـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ لـكـنـ غـفـلـوـاـ عـنـ الـاـحـادـيـثـ الـخـمـسـةـ السـابـقـةـ الدـالـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ عـلـىـ الـمـطـلـقـ مـطـلـقـ

المسح فان في الحديث الخمسة السابقة ليس فيها انه مسح على الناصية - [00:26:10](#)

وانما انه مسح على العمامة اللهم صلي وسلم عليه. نعم قال رحمة الله بباب غسل الرجلين وبيان انه من انه الفرض. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال تخلف - [00:26:29](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة فادركتنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضاً ونمسح على ارجلنا قال فنادي باعلى صوته ويل للعقاب من النار مرتين او ثلاثة متفق عليه. اللهم صلي وسلم عليه. نعم ارهقنا العصر اخرناه - [00:26:48](#)

ويروى ارهقنا العصر بمعنى دنا وقتها. نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للعقاب من النار. رواه مسلم - [00:27:08](#)

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً توضأوا ولم يمس اعقابهم الماء فقال ويل للعقاب من النار. رواه احمد. ولم يمس اعقابهم - [00:27:24](#)

ان مفعول يمس والفاعل الماء لم يمس اعقابهم الماء يعني لم يبلغوا الماء الى اعقابهم نعم اي نعم احسن الله اليكم قد يكون مفعول يا شيخ مفعول به؟ لا العقب العقب هو المفعول - [00:27:42](#)

الماء هو الفاعل. الماء الفاعل. ايه نعم. احسن الله اليك ولم يمس اعقابهم الماء فقال ويل للعقاب من النار. رواه احمد. وعن عبد الله ابن الحارث رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:28:05](#)

ويل للعقاب وبطون الاقدام من النار. رواه احمد والدارقطني وعن جرير ابن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد توضأ وترك على - [00:28:23](#)

ظهر قدميه مثل موضع الظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوئك. رواه احمد وابو داود والدارقطني. وقال تفرد به جرير ابن حازم عن قتادة وهو ثقة - [00:28:39](#)

في هذا التبوب بوب عليه رحمة الله بقوله بباب غسل الرجلين وبيان انه الفرض مر علينا ان الوضوء كم فروضها ايه يقول ناصر ستة نبيه صادر ولا مزودهن كم صارن - [00:28:56](#)

اه ما شاء الله ها يقولون الاخوان ثمان تخليه حراج بينكم ها ايه وش هي الستة الاربعة يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:29:23](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم هذى وبين ؟ هاي في القرآن اربعة الترتيب والموالاة. ستة اجلاصر ما زودهن يقول اخونا انهن ثمانية ها عطنا الثننتين نكررها مرتين فروض الوضوء ستة ومنها غسل القدمين الى الكعبين - [00:29:54](#)

لقوله جل وعلا وارجلكم الى الكعبين فهذا فرض بغسلها وانعقد على ذلك الاجماع فاذا كان فرض الرجلين الى الكعبين الغسل فلا بد من استيعاب هذا العضو بالماء ولما كان العقب - [00:30:28](#)

وباطن القدم بعيد عن العين فقد يلحقه النقص في اتمامه وش يقولون ؟ اللي بعيد عن العين بعيد عن ايش عن القلب صحيح او مهوب على كل حال اي نعم نبه النبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:30:50](#)

غسل جميع القدم والا يغفل عما بعد عن العين من المفسولات فان العاقب وكذلك باطن القدم وكذلك المرفق بعيدة عن العين فامر بتقادها عليه الصلاة والسلام على ذلك الوعيد كما يأتي في الاحاديث - [00:31:13](#)

وفي هذا رد على الرافضة الذين قالوا ان فرط الرجلين للمسح وعندهم الكعبان هما راس المشط هذا هو الكعب مخالفة للشرع ومخالفة للغة العرب ولا غروة فان العجمة عجمتان عجمة اللسان وعجمة فهم - [00:31:39](#)

نسأل الله العفو والعافية قال وعن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة كم هي سفرات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:01](#)

سفراته كم هي انا ما قلت ما هي هنا لا اعطيها وحده الجواب راح يعدهن سفرة كذا اقول كم هي ؟ ها يا عبد الله يا مجنوب اربع سفرات - [00:32:21](#)

اربعة ها موافقة؟ ايه وش هي طيب وال عمرة والهجرة اي ثلاث الله يخالف على الموافقة ها وسفراته في غزواته سفراته عليه الصلاة والسلام خمس وبعد البعثة اربع سافر للتجارة مرتين - [00:32:39](#)

مرة وهو صغير مع عمه ابي طالب والمرة الثانية سافر في تجارة مالي خديجة رضي الله عنها قبل ان يتزوجها في سنة عمره وقتنى اربع وعشرون سنة صلى الله عليه وسلم - [00:33:15](#)

وهذا الذي استدعى ان تخطبه خديجة الى نفسها ان خديجة لما رأت من دله وامانته وبره وصدقه عليه الصلاة والسلام ارسلت له احدى صويحباتها تعرض نفسها عليه فقبل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:36](#)

بعدهما اشار مستشار اعمامه وشاروا عليه لان خديجة امرأة حسيبة نسيبة عاقلة فاضلة وذهب اعمامه يخطبونها من يخطبونها لرسول الله من اهلها سفراته بعد البعثة اربع سفرات وربما تجاوز بالخامسة اشهرها واعظمها - [00:34:03](#)

التي غيرت وجه الدنيا سفرة الهجرة وسفراته في حجه وهي واحدة وفي عمرته وهي ثلاث سفراته الكثيرة في غزواته وعدتها التي غزا بها بنفسه ثمانية عشرة غزوة. صلى الله عليه وسلم - [00:34:35](#)

اما بعثت وسراياه التي بعثها فنافت على الثلاث مئة ربما نقول سفرته للاسراء ثم المعراج وهذي سفرة خاصة لكن هي في معنى السفر قطع المسافات الطويلة في الوقت اليسيير لكن لم يكن فيها ترخيص برخص السفر - [00:35:00](#)

اللهم صلى الله عليه اذا ما في سفرة يتمشى للسياحة سياحته في الجهاد في سبيل الله صلى الله عليه وسلم وسفرته للاعتبار في الارض داخلة في هذه السفرات هذا سفرات في الاعتبار في الارض - [00:35:25](#)

ولما توجه الى تبوك سأل الخريج الدليل عن طريق لا يدخلهم الى بلاد الحجر كان الوقت حارا جدا وقال ليس ثمة الا هذا الطريق يا رسول الله طريق الساحل بعيد - [00:35:51](#)

وطريق الشرق يمر على الرمال رمال عالج وهذي مشقة فلما لم يكن الا المرور بديار الذين عذبوا مر بها عليه الصلاة والسلام مسرعا في نهار واحد مقنعا رأسه خائفا على امته ان يصيبيهم ما اصاب - [00:36:15](#)

او ما ثمود وفيها قال عليه الصلاة والسلام لا تدخلوا ديار الذين ظلموا انفسهم الا وانتم باكين او متباكين ولما ذكر له ان من اصحابه من عجن عجين خبزة من بئر هذه الارض المعدبة - [00:36:43](#)

امر صلى الله عليه وسلم بالقائه قالوا او نعلفه دوابنا قال او ذاك عليه الصلاة والسلام هذا هديه ومن اراد هديه فهذا هو ومن اراد هواه الله ربنا وربه هذه سفرات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:05](#)

التي ينتبه لمثلها وهي كلها سفرات للمقاصد الشرعية ومن ذلك قسم العلماء السفر الى كم قسم الى ثلاثة اقسام الاول سفره طاعة وهذه كل سفراته صلى الله عليه وسلم للطاعة - [00:37:28](#)

واذن لاصحابه ان يسافروا الدعوة الى الله كما بعث الى الانحاء والاطراف حتى بعث الى اليمن احد عشر من اصحابه كلهم علماء ما فيهم ضعيف العلم ولا قال للصحابه يلا اطلعوا معهم دربوا روسكم معهم - [00:37:59](#)

لأ كلهم الذين بعثهم علماء بعث عبد الرحمن جبنا صخرة الدوسي ابا هريرة الى دوس بعث معاذ الى صنعاء وتعز ونواحيها. بعث بعث عبد الله ابن قيس ابا موسى الاشعري الى ساحل اليمن زبيد - [00:38:23](#)

ونواحيها بعث ابا عبيدة الى نجران بعث عليا الى شرق اليمن شوبة ونواحيها اللهم صلى وسلم عليه النوع الثاني سفر سفر مباح قال ومنه السفر تجارة كما اذن لذلك صاحبته - [00:38:44](#)

والسفر للصيد والسفر للتنزه هذا مباح والثالث سفر معصية السفر لقطيعة الرحم او للمعصية يسافر حتى يطرق فلان بعض الناس فيه شر وفي حقد يروح يعني حتى يضرب فلان ويرجع - [00:39:09](#)

ومنه السفر لارض الخنا والزنا كما للاسف يقع عند ابناء المسلمين المحافظين تغليبا للشهوة شهوة الفرج او شهوة شرب الخمر واسناع من هذا وهذا السفر الى بلاد الفتن في الدين - [00:39:37](#)

كالسفر للحوق بداعش والقاعدة من الخوارج وان ظنه اهله انه قربة لكنه والله سفر معصية وكل سفر معصية على الصحيح لا يجوز

ان يترخص فيه المسافر وبشخص السفر شيخنا رحمة الله الشيخ ابن باز - 00:40:04

وجمع من اهل العلم اجازوه لانه يترخص لكن مع ائمه ما عليه الجمهور هو حرمة هذا السفر وبالتالي الشريعة لا تعين على منكر لا تعين العاصي على معصيته اي نعم - 00:40:27

هذا للدعوة نعم صحيح سفره للطائف بالدعوة الى الله عز وجل لعله ان يجد من يناصر ومنه سفراته بعدبعثة وقبل الهجرة الى اسواق العرب فان عكاظ وراء الطائف انه يشهده في كل سنة - 00:40:57

يعرض نفسه على القبائل صلى الله عليه وسلم اما مجنة ودي مجاز فانهما ليسا سفرا لانهما قريبا من مكة اسواق العرب المشهورة اربعة سوق عكاظ وسوق مجنة وذى المجاز وسوق المغمس - 00:41:17

بعد الحج يجتمعون في المغمس بعد قضائهم الحج يتفاخرون مقاصدون يهابطون في مآثر اباهم واجدادهم ولهذا عابهم ربى في ايات الحج في سورة البقرة فقال جل وعلا اذا قضيت مناسككم - 00:41:42

فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس هذه في العرب من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق تفسيرها كانوا اذا فرغا من الحج - 00:42:04

نفر من مني الى المغمس شرقي عرفات ومكثوا فيه مدة تفاوت يذكرون فيها مآثرهم ومفاخرهم ومدح الله اهل الايمان بما ارشد اليه نبى الاسلام عليه الصلاة والسلام لينفرن احدا حتى يكون اخر عهده بالبيت الطواف - 00:42:21

قال جل وعلا اذا قضيت ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار او لئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب اي سريع الجزاء - 00:42:46

كلا بما يليق به يقول ابن عمر رضي الله عنهما تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة فادركتنا وقد ارهقنا يعني آآ آخرنا العصر اخرناها - 00:43:01

فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا مهوب يمسحون بالمسح من غير غسل لكن لا يبالغون بغسل القدمين لان الغسل اخر ايش اخر فروض الوضوء المفسولة يتسامحون في المسح فيها لان الوقت ادركه - 00:43:24

فقال عليه الصلاة والسلام مناديا باعلى صوته ويل للاعقاب من النار والى الاعقاب من النار وقد حصل منه هذا بلفظه وفي موضع اخر انه امر من ينادي - 00:43:48

ويل للاعقاب من النار. وويل وعيد اختلف العلماء فيه فقيل انه لا مفهوم له وقيل ان ويلا واد في جهنم من شدة حرمه لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت وقيل انه جهنم نفسها - 00:44:06

لان من اسمائها ويل وجهنم لما كانت عظيمة رهيبة تتوعت اسماؤها في القرآن كما الجنة لما كانت عظيمة جليلة نوع الله اسماءها والدار الاخرة لما كانت دارا حقيقة جاء في القرآن - 00:44:30

لها اكتر من ثلاثين اسم شيخنا الشيخ صالح إبراهيم البليهي رحمة الله قال تبعتها في القرآن واذا هي اسماء القيامة نافت على الثلاثاء اسم ذكر مثل هذا ابن جرير تبعه ابن كثير رحمة الله - 00:44:50

ولما كان الله جل وعلا اعظم من كل عظيم فلا حد لاسمائه ولا لصفاته لكن تبعتنا في هذه الشريعة الشريعة الاسلام بتسعه وتسعين اسماء وذا كل عظيم تتعدد اسماؤه تعدد الاسماء - 00:45:10

وما ينتج عنها من النعوت والاواعف دلالة على عظم هذا المسمى ويل للاعقاب من النار دل على ان من لم يسبغ وضوئه يتم غسله متوعد بالويل ودل على ان عدم تقددي - 00:45:34

اعضاء الانسان بعيدة عن العين ان ذلك يوقعه في الكبيرة في كبيرة من كبائر الذنوب ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه - 00:45:57

فقال ويل للاعقاب من النار وهذا من حسن دله عليه الصلاة والسلام لم يشهر بهذا الرجل لم يشهر به وانما قال كلمة تنفعه وتنفع غيره ويحصل منها ايش ؟ ازالة هذا المنكر - 00:46:17

وفي هذا الحديث والذي قبله وما يأتي بعده امره صلى الله عليه وسلم بالمعروف ونهيء عن المنكر بقوله وبفعله عند وجود سببه قال
وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً توظفوا ولم - [00:46:37](#)
يمس اعقابهم الماء فقال ويل للعقاب من النار محمولة الاحاديث على تعدد الاحوال ومحمولة على انها لحديث جابر مع حديث ابن
عمر السابق والظاهر انها متعددة في الاحوال لكثرة سفراته وكثرة ما يراهم عليه الصلاة والسلام - [00:47:02](#)
قال في الحديث الرابع عن عبد الله ابن الحارث هذا عبد الله ابن الحارث ابن جزء الزبيدي المصري وهو من دخل مصر فاتحا لها
فمكث فيها حتى قالوا انه اخر الصحابة موتا في مصر - [00:47:30](#)
قيل مات سنة ست وثمانين وقيل سبع وثمانين وعبد الله ابن الحارث ابن جزء يغاير عبدالله ابن الحارث في تابعيين
اثنين احدهما قاربه في الوفاة والثاني تأخرت وفاته إلى سنة تسعه وتسعين - [00:47:53](#)
وعبد الله ابن الحارث هذا زعم بعض المتعصبيين للامام ابي حنيفة انه انه لقيه فيكون عنده ابو حنيفة بهذا صاحبي والقول
الصحيح ان ابا حنيفة لم يلقى عبد الله ابن الحارث - [00:48:16](#)
رضي الله عنه ولم يلق احدا من الصحابة على وجه ثابت اذ معدود ابو حنيفة من كبار اتباع متابعيين وليس معدودا من الصحابة على
الصحيح عند المحققين قال وعن عبد الله ابن الحارث - [00:48:37](#)
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب وبطون الاقدام من النار. رواه احمد والدارقطني في
هذه الزيادة ورد للعقاب كما سبق في الاحاديث - [00:49:00](#)
وبطون الاقدام هذه الزيادة من النار هذا الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رجاله ثقات رواه احمد احمد ورواه الدار
قطني وسكت عليه على غير عادة الحافظ الدارقطني فانه رحمه الله - [00:49:20](#)
منتبه متخصص في العلل ويعد اهل العلم سكوت الدارقطني على الحديث من جنسه قبولة قبول الاحتجاج به اذ لو كان فيه علة فما
تركه وهو صاحب كتاب العلل المشهور رحمه الله - [00:49:47](#)
حتى انه اعلى الفاظا في صحيح مسلم في كتابه الذي صنفه بمسماى الالتزامات والتتبع طيب هذه الزيادة يقول شيخنا الشيخ ابن باز
رحمه الله انها جيدة لا بأس بها ويل للعقاب وبطون الاقدام من النار - [00:50:10](#)
والنظر يدل عليها فان العقب بعيد عن العين. وابعد من العقب وايش باطن القدم ولهذا ينتبه المتوضى عند غسل قدمه وعند غسل
يديه الى المرفقين يتحرى الموضع بعيدة عن عينه - [00:50:31](#)
فيصيغها بالوضوء ويمر عليها الماء والغالب الذي يحصل من فعل الناس مع حرصهم انه قد يختلف منها جزء الحلقة قدر الدرهم قدر
الظفر يغفل عنها اما المتتبع غسل وضوء المستحضر في هذا نيته - [00:50:55](#)
فانه ينتبه لها ولا يحصل منه هذا البياظ قال وعن جرير ابن حازم عن قتادة عن انس ابن مالك عرفنا من طريقة المصنف انه اذا ساق
الاسناد ليه يسوقه في علة - [00:51:19](#)
ينبه فيها هذى طريقة المصنف الماجد رحمه الله في سوق الاسناد عن اه تابعي او تابعي عن الصحابي وهنا جرير ابن حازم يروي عن
قتادة وابن دعامة السدوسي الذي يروي عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:51:37](#)
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد توظأ وترك على ظهر قدمه مثل موضع الظفر على ظهر قدمه يعني مكان بين ف قال له
النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فاحسن وضوئك - [00:51:59](#)
دل على ان من ترك شيئاً لم يغسله فانه لم يحسن الوضوء وما معنى ان يحسن الوضوء فيغسل الجزء الذي لم يصبه الماء ولو اقتضى
ذلك ان يعيد الوضوء مرة اخرى - [00:52:18](#)
فمثلاً توضأ وبقي قدر الدرهم في عقبه او في باطن قدمه يصيغها بالماء ما دام انه لم تجف اعضاوه فان جفت يعيد الوضوء من جديد
ان جفت بنفسه بان جففها ونشفها او جفت مع طول العهد لانه تخلف فرض - [00:52:36](#)
الموالاة والموالاة هو الا يؤخر قصد عضو حتى ينشف ايش الذي قبله مثل ماذا يتوضأ ويوم جا لغسل الرجلين رن جواله وفتح

الجوال قاعد يسولف دقها سمانية على ما يقولون سولف - 00:53:02

بيس غسل وجهه وبيست يداه باقي رجلي وقام ورش الماء على رجله يقول لا سلامتك اعد الوضوء. لتخلف ماذ؟ فرض الموالاة نعم تعرفون دق السمانة ولا ما تعرفونها هذه لهجة عامية - 00:53:24

بيبي يسولف اي نعم سم ايه انه ان كان الاعضاء كلها فيها بلال يكفيه ما يحتاج لان هذا تابع اذا كان لا يبيس منها شيء الله لا يهينه ويعيد الوضوء - 00:53:44

نعم سم قال رحمه الله باب التيمن في الوضوء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في تنعله وترجله وظهوره وفي شأنه كله - 00:54:09

متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لبستم و اذا توضأتم فابدأوا بيمانكم رواه احمد وابو داود هذان الحديث ان الحديث ابي هريرة وقبله حديث عائشة رضي الله - 00:54:27

عنهم ترجم عليه المصنف بقول باب التيمن في الوضوء ان يبدأوا بيمانه في وضوءه والبدء بالميمان في الوضوء من السنن المؤكdas لانه فعل فعله النبي عليه الصلاة والسلام وداوم عليه - 00:54:47

وهذا الفارق بين السنة المؤكدة وغير المؤكدة السنة المؤكدة هو كل قول او فعل فعله النبي من غير ايجاب وداوم عليه والدوم اما بجميع احواله او باكثر احواله كل هذا يسمى مداومة - 00:55:07

ولهذا الرواتب في الصلوات وش حكمها؟ سنة ايش مؤكدة في غير السفر قالوا ان الرسول لم يداوم في السفر الا على ركعني الفجر وصلوة الوتر اللهم صلى وسلم عليه ومن ذلك التيمن في الوضوء - 00:55:29

بان يغسل الاعضاء اليمنى قبل اليسرى هذه سنة وعليه لو غسل اليد اليسرى قبل اليمنى او غسل الرجل اليسرى قبل اليمنى جاس لكن السنة المؤكدة ان يبدأ بغسل ماذا اليمنى - 00:55:46

قبل اليسرى هل هذا مطلق يا اخواني الجواب لا الطواف بين الصفا والمروة لو بدأ بالمروة يصح لا بد ان يكون البدء بالصفا لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث - 00:56:08

جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنهم ان النبي قال ابدأ بما بدأ الله به لما خرج من آآ المسجد من الصفا من بابه قال ان الصفا والمروة من ابدأ بما بدأ الله به - 00:56:29

دل على انه لو بدأ بالمروة لم يصح. بدأ بالمروة ولا يحسب هاكا الشوط لا تستغرون يا اخواني فان من الناس من هو مقرود بروح للبعيد نخلي القريب والاقرب للكعبة وشو - 00:56:53

الصفا نسأل عن هذا كثير في الحرام يقول رحت للمروة بديت من المروة ليه؟ لان الشيطان يلعب على الناس فهو في جهاد مع العبد الا يؤمن فاذا عصاه وامن جاء يجاهده الا يؤدي الفرائض - 00:57:10

فان عصاه وادى الفرائض اتاه في الوسوء والاشغال في هذه الفرائض وانظروهم في المنساك مثلا كيف يهتم الناس بما لم يؤمر به ولا لا ينقولون الحصى منين من عرفة انا ما ثمنت الا السنة الاخيرة شنو معهم من عرفة - 00:57:31

العادة نشوفهم اميزوا في مزدلفة يلقطون الحصى الحصى شوي في مكة اكتر ما كثر الله في مكة وشو؟ الحصى الذي لم يؤمر به يشغلهم الشيطان فيه وما امرنا به يشغلهم عنه - 00:57:54

او بمعنى اخر يجعلهم يخالفون الفعل فانظروها في المنهيات الرجال امروا بماذا لتقصير الثياب قاموا يرخونها يا اخواني والنساء امرن بماذا؟ بارخاء الثياب وما اسرع ما رفعناها والرفع متسرع ما هو بشوي شوي - 00:58:11

ترى الى عهد ما هو بعيد واسألا خواتكم انتم يا وحريمكم انتم يا الكبار وانتم يا شباب اسألوا امهاتكم يستعيبون ان المرء يظهر تظاهر قدمها وهي تمشي ورفعنا الثياب الى اين - 00:58:38

الى الكعبة ثم رفعناها الى انصاف الساقين ثم الى الركبتين الباقى من معلمكم عاد نسأل الله العفو والعافية هذا واقع للأسف وهذا كله من حبائل الشيطان في المأمورات وفي المنهيات - 00:58:56

ولهذا كانت السنة البيضاء جادة واضحة في هذه السبل المخالفة بطريقه الاسلام وطريقه نبيه عليه الصلاه والسلام طيب تقول عائشه
رض الله عنها كان رسم الله عليه وسلم يحب التسامي - 00:59:20

في تعله اي في لبسه النعال يبدأ بايش باليمني وفي ترجله اذا رجل شعره تمشط شعره يبدأ بالجهة اليمني. وفي شأنه وفي طهوره

وليس مخرج الجميع اين من شأنه الاعزاز فانه يبمنه عليه الصلاة والسلام الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ - 01:00:05

الله اكبر لا اله الا الله
الله اكبر لا اله الا الله ايمان الصلاة لا حول ولا قوة حي على الصلاة ايمان الفلاح لا حول ولا قوة
01:01:27

وفي حديث عائشة رضي الله عنها في قوله وفي شأنه كله اي ما من شأنه التكريم ومن شأنه التفضيل فانه يتيمان فيه عليه الصلاة والسلام مقدما من شأنه التكريم والتفضيل اثمنت انه - 01:03:18

استخدم الشمال لما من شأنه التنـزه والتنـطف صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ وـمـن ذـلـك نـهـيـهـ أـنـ يـمـسـ المـتـوـضـأـ فـرـجـهـ بـيـمـيـنـهـ وـأـنـمـا يـمـسـهـ بـمـاـ

٤٠٣ حديث أبي هريرة رضي الله عنه جاء بمعنى آخر ان النبي

الافضلية انعقاد الاجماع انه لو بدأ بالشمال صح ذلك لا في العبادة في الوضوء ولا في العاديات كاللبس والنزع نعم قال رحمة الله

باب الوضوء مرة ومرتين وثلاثة. وكراهة ما جاوزها - 01:04:30

عن ابن عباس رضي الله عنهمَا قال توضأ النبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهْضَأُ مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ احْمَدُ وَالْبَخَارِيُّ . وَعَنْ عَثَمَانَ - 01:04:59

اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء - 01:05:18

فاراه ثلاثة. وقال هذا الوضع. فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم

وثلاثاء اي في عدد مرات الغسل في الوضوء - 01:05:36

اما المسح فمتفق عليه انه كم مرة واحدة مسح على الرأس او مسح على الجوارب والعمامة لا يزيد على مرتين وانما الممسوح مرة واحدة

وَاسْتَسْوِدْ بَيْنَ مَرْدَ وَبَيْنَ مَرْدَيْنَ كَيْ أَنْدَ

واحدة فان السنة هو ان ينوع بين هذه الاغسال 01:06:20

وهذا متوافق مع حاجة الناس وحالتهم وقد يتيسر له الماء الك

فيه قليل ويكتفى الغسل مرة واحدة ويصيّب بهذا السنة اذا استحضرها - [01:06:45](#)

والنسائي وابن ماجة واحمد حديث عبد الله بن زيد - 01:07:07

من عبد الله بن زيد هنا اه هذا عبد الله بن زيد صاحب الوضوء غير

ابن عبد ربه - 01:07:26 | ابن عبد ربه صاحب المرضع وعبد الله بن ذئب بن عاصم انه قال تهظأ الله حسناً الله علمه وسامعه مرتين وواه احمد والمخادع مرتين

اكثر احواله ثلاثاً لكن ثبت عنه غير مرة - 01:08:00

مرات عديدة مرتين. ومرات عديدة مرة مرة. مرة واحدة هذا في المفسولات لا في الممسوحات وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من عمرو بن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن عاص - 01:08:24

عن أبيه عن جده عن أبيه محمد عن جده آ عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاص وسبق لنا أن هذا من الأسناد تكلموا فيه فان اكثر المحدثين من متقدمين يضعفون حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - 01:08:46

ومنهم من يحسنه وشيخنا الشيخ بن باز رحمة الله له فيه اختيار وافق حول عدد من المحققين وهو ان الأسناد اذا صحيحة الى عمرو بن شعيب الأسناد بعد ذلك هو حسن - 01:09:11

وهذا الحديث بالذات المتكلمون على حديث عبد الله بن عمرو في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه جده لم يتكلموا عليه بفقد كما ذكر ذلك الشرح فيكون من قبيل الاحتجاج به - 01:09:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي يسأله عن الوضوء فاراه اي علمه الوضوء ثلاثاً ثالثاً وعلى هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم والحديث كما يقول الشيخ - 01:09:45

حديث جيد لا بأس به قوله عليه الصلاة والسلام من زاد فقد تعدى واساء وظلم وش يدل هذا على التحرير طيب ليش المصنف يقول وكراهة ايش؟ ما جاوزها - 01:10:08

لانه قد يزيد على الثلاثة بحاجة لعارض كأن يكون على عضوه طين ما يجيء مرة ومرتين او شحم او عليه وشو؟ عجین كل الناس خبازين لا لكن لا صاروا بالبر ما عندهم خبازين يزيلون قرص - 01:10:30

قد يعلق بيده من العجین ما يعلق ما تكفيه غسلة ولا غسلته ها وكذلك المرأة من اول اللي تعجن الحين ما تعجن المرة. الله يخلف الله يخلف على المسلمين الا من رحم الله - 01:10:56

ولهذا اذا كان تكرار الغسل في حاجة ليس للعبادة في حادث التتنفس التكرار هنا وشو ليس للتبعيد وليس من التتنفس لكن مع الكراهة اما تكرارها للتبعيد فهذا حرام لقوله صلى الله عليه وسلم فقد تعدى - 01:11:15

واساء وظلم وهذا من الغلو الوضوء وفي الغسل الذي نهت عنه الشريعة فان الشريعة نهت في الغلو اصلاً ونهت في الغلو افراداً فمن الغلو في الافراد هذا ومن الغلو في افراده الزيادة على - 01:11:40

سبعة احجار في رمي الجمار او الزيادة في احجامها على هذا غلو في افراده والغلو في اصله في المنهي عنه في القرآن يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ذكرها الله في النساء في موضعين - 01:12:03

وفي اخر هود ولا تطغوا ولا تطغوا الطغيان هو الغلو وفي حديث ابي ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس امثال هؤلاء فارموا - 01:12:22

واياكم والغلو في الدين اخرجه الخمسة وصححه ابن خزيمة ابن حبان والحاكم ابن مسعود في مسلم هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون نعم قال رحمة الله لحظة س محتمل يسأل عن حديث عبد الله ابن زيد ابن عاصم هل هو مختصر من الحديث الطويل؟ او ان حديث اخر؟ محتمل هذا وهذا - 01:12:37

ومرنا في حديث الطيف روایاته انه غسل عليه الصلاة والسلام كم؟ مرتين مرتين لانه من روى صفة وضوئه عليه الصلاة والسلام تفصيلاً سمه يعني نوع في المضمضة مرة وفي الاستنشاق ثلاث مرات - 01:13:15

ويوم غسل الوجه وغسل عشر مرات ترانا هنا مبللين بناس موسوسين فالجواب ينفع انا بعطيك الجواب لو نوع في المفسولات شيء مرة وشي مرتين جاس لان دليل عموم السنة دال عليه - 01:13:41

لكن الزيادة على الثلاث منهي عنها في عضو واحد او في جميع الاعضاء والذي اوصي به من بلي بالوسواس حتى يسد هذا الباب ان يعود نفسه على ان يتوضأ كم - 01:14:02

مرة مرتين فان من اعتاد ذلك تكفل في وجه الشيطان تكفل فيه بالفعل عصاه لان الموسوس ما يجنه مرة ولا مرتين الخزان واشتري

الدّنّا وهو ما خلص من وضوئه نعم - 01:14:15

نّسأّل الله العفو والعافية الله يعافيهم ولا يبلّانا يا أخواني نعم سـمـ اـيـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ حـدـيـثـ جـاـبـرـ لـمـ يـكـمـلـهـاـ اـنـ الصـفـاـ وـالـمـرـوـةـ مـنـ شـعـائـرـ اللهـ بـالـجـوـابـ لـاـ تـعـجـلـ عـلـيـ 01:14:37

قال ان الصفا من شعائر الله. ثم قال ابدأ بما بدأ الله به بعض العلماء قالوا يقرأوا الآية حتى يتمها وذكروا انه جاء ذلك في بعض الروايات لكن ليست في حديث جابر في صحيح مسلم - 01:15:06

ويقرأ الآية كاملة ان الصفا وامررت من شعائر الله من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكم علّيكم والعوام يقرؤونها كاملة ليس - 01:15:25

كانت هكذا في كتبات منعت الحمد لله الان ادعية الاشواط يرفعوا راسهم شافوها مكتوبة على محيط القبة التي على الصفا الذي جاء في صحيح مسلم ان يقرأ الآية الى قوله من شعائر الله - 01:15:40

وفيها كفاية والحمد لله هـاـ الـاسـبـاغـ نـعـمـ الـاسـبـاغـ فـيـ حـصـلـ الـاسـبـاغـ بـغـسـلـةـ وـاحـدـةـ يـحـصـلـ الـاسـبـاغـ بـغـسـلـةـ وـاحـدـةـ كـمـاـ قـدـ يـحـصـلـ الـاسـبـاغـ بـالـثـنـيـنـ كـمـاـ قـدـ يـحـصـلـ النـقـصـ فـيـ الـثـلـاثـ وـلـاـ 01:16:01

قد يفسل ثلاثا ولا يسبق. يبقى بياض في مرفقيه في عقبه في باطن قدمه حتى بعضهم في وجهه اللي يهوجس يفكر ما يستحضر هذا قال رحمة الله بـاـبـ ماـ يـقـولـ اـذـاـ فـرـغـ مـنـ وـضـوـءـ 01:16:28

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 01:16:51

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء الله اكبر. رواه احمد ومسلم وابو داود والحمد وابي داود في رواية من توپاً فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء فقال - 01:17:04

وساق الحديث رحمة الله على هذا الحديث بـاـبـ بـاـبـ اوـ بـاـبـ ماـ يـقـولـ اـذـاـ فـرـغـ مـنـ وـضـوـءـ وـهـذـاـ التـبـوـبـ لـشـرـفـ الثـوـابـ 01:17:23

وعظيم النوال المترتب عليه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر بعد الوضوء اربعة انواع من الذكر - ساق المصنف اثبته في حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم الكلام لامته في مجموعها من احد يتوضأ فيسبغ فيسبغ الوضوء ان يتمه - 01:17:48

ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله واعهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايتها شاء فهذا الوعد الكريم والثواب الجزييل على من اسبغ الوضوء - 01:18:09

وقال هذا الذكر بعده فاذا لم يسبغ الوضوء وجاء بهذا الذكر لا يستحق هذا الوعد. لأن الجملة شرطية واذا اسبغ الوضوء ولم يأتي بالذكر لم يستحق هذا الوعد الكريم وفيه فضل الشهادتين - 01:18:29

بانهما من اسباب ان يدخللا الجنة من ابوابها الثمانية يخير اية بـاـبـ شـاءـ وـقـدـ دـلـتـ السـنـةـ عـلـىـ اـنـ اـبـوـابـ الجـنـةـ ثـمـانـيـةـ كـمـاـ دـلـ القرـآنـ عـلـىـ اـنـ اـبـوـابـ النـارـ كـمـ سـبـعـةـ 01:18:48

فسبحان من غلت رحمته عذابه الجنة رحمة الله المخلوق والنار عذاب الله المخلوق والجنة لها ثمانية ابواب بـاـبـ للصلـاـةـ وـبـاـبـ للـزـكـاـةـ وـبـاـبـ الرـيـانـ وـبـاـبـ هـوـ بـاـبـ الصـيـامـ بـاـبـ الرـؤـيـاـ وـسـائـرـ الـابـوـابـ 01:19:10

وابواب الجنة ابواب عظيمة اول من يدخلها نبيها عليه الصلاة والسلام فـاـنـ اـهـلـ الجـنـةـ يـجـتـمـعـونـ عـلـىـ اـبـوـابـهاـ لـمـ يـؤـذـنـ لـهـمـ الاـ مـاـ جـاءـ فـيـ السـبـعينـ الـفـ اـذـاـ تـجـمـعـواـ عـلـىـ اـلـاـبـوـابـ 01:19:36

لم تفتح لهم حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ بـحـلـقـةـ الـبـابـ وـيـسـتـشـفـعـ النـاسـ بـدـخـولـهاـ وـتـفـتـحـ لـهـ المـلـائـكـةـ بـكـ اـمـرـنـاـ اـوـلـ من نفتح وهذه من الشفاعات الخاصة به عليه الصلاة والسلام - 01:19:56

شفاعة الخامس السابقة ففيه فضل هذا الذكر ان يقول بعد فراغه من وضوئه اشهد ان لا الله الا الله واعهد ان محمدا عبده ورسوله رواية انه يرفع رأسه الى السماء - 01:20:14

رواية فيها ضعف فان رفع من غير تقصد العبادة فلا بأس ان رفع السبابه ايضا لا بأس لانه توحيد الذكر الثاني ان يقول ما جاء في
رواية اهل السنن الترمذى وغيره - [01:20:34](#)

اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الذكر الثالث ما رواه احمد والنسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
تواضا قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:20:51](#)

كفارة ايش المجلس فانه يستحب قوله متى ؟ اذا فرغ من الوضوء الذكر الرابع ما جاء في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال حملت وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته لما تواضا قال اللهم اغفر لي ذنبي وبارك لي في - [01:21:09](#)
رزقي ووسع لي في داري حديث رواه احمد وابن ابي شيبة وابو يعلى الطبراني في الدعاء وصحح الحديث النووي في الاذكار وابن
القيم في الهدي وابن الملقن في البدر المنير - [01:21:33](#)

ان كان ضعفه ابن حجر وغيره هذى اربعة انواع من الذكر عقب الفراغ من الوضوء يستحب للمؤمن ان يأتي بها نقف على هذا الموضع
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:21:52](#)

سم استحضار النية فضل واجر وليس شرط في الوضوء ليس شرط الاستحضار فضل اهي يستحضر النية هذا اجر اما نية رفع
الحدث التي قبل الوضوء هذا شرط والله اعلم اشهد ان لا الله الله اكبر - [01:22:08](#)

ايه ما يخالف نقول اشهد ان لا الله الله. ايه وان واهشهد ان محمد عبد ورسوله ايه وحده لا شريك له جاء فيه هذا وحده لا
شريك له وجاء بدونها - [01:22:39](#)

الالفاظ متنوعة. ما يخالف لكن لا يفوتك الاربعه هذى احرص عليهم لان الوضوء متكرر. صح. وكلما جاء الانسان بافضل قول
وافضل فعل فيما يتكرر العبادات كلما ثبت على الحد الاعلى - [01:23:00](#)

- [01:23:17](#)